Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

1 . 6 . 6 .

غيرَ أنّ ف. دي لوفر (F. Deloffre) يُصْدِرُ بُعَيْدَ ذلك كتابه عن « الأسلوبية والإنشائية في فرنسا »(18)، فَيَنْقُضُ فيه مَبدأ البحث الأصوليّ في منهجيّة العمل الأسلوبي مُعْرِضًا عن تَمَثّل قواعد المُوازنة بين عقلانيّة المنهج في العلوم الصحيحة وعفويّة الاستقراء في حقول العلوم الإنسانيّة ومسائلها بَدَاهَةً ومصادَرَةً بِمَا قَبْلِيّةِ المنهج في كل بحث أسلوبيّ (19).

1 . 7 .

هذا الإفراز الأصوليّ المُتكاثِفُ في السنوات الماضية لئن كاد يشمل مجالات البحث اللساني فإنه خَلاَ من محاولات الكشف عن قضايا « التحديد » في بُعْدِهَا الفنّيّ المحض، والحديثُ عن الماهيات والحدود من أشدّ البحوث اتصالاً بالمنطق. وللعلّة نفسها لا يكون بناءُ أصوليّة مّا سليما إلاّ إذا أقيم أسّهُ على تلك القواعد كما أسلفنا(20).

(18) *Stylistique et poétique françaises*, Paris; S.E.D.E.S.
طبع اولا سنة 1970 ثم اعيد طبعه سنة 1974 والى الطبعة الثانية نحيل في بحثنا .

(19) المرجع نفسه ، ص 25 .

(20) انظر اعلاه ـ الفقرة (1 . 5).